

## المجلس الثاني {2} منهج ابن حبان في مصنفاته.

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى الله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم. اما بعد حياكم الله ايها الاخوة المستمعون في هذا الدرس الثاني من سلسلة الدروس العلمية والتي عنون لها بعنوان مناهج ائمة - 00:00:00 في مصنفاتهم والتي يلقى فيها فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وحيا الاخوة مستمعين احسن الله اليكم تكلمنا في الدرس الماضي عن ترجمة ابن حبان رحمة الله تعالى ومنهجه في كتابه الصحيح واليوم - 00:00:20 من فضيلتكم الحديث عن منهجه في شيء من كتبه الاخرى ولعلنا نبتدأ بكتاب الثقات له رحمة الله تعالى ولعل الحديث يكون حول انواع توثيقه ودرجات ذلك بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40

احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واشكره على توالى نعمه وجميل فضله وعلى كسرة الاء واصلبي واسلم على نبيه محمد وعلى اصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:59

ها كذا وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقديم الكلام فيما سبق على بعض ما يتعلق بالحافظ محمد ابن حبان ابن احمد ابن حبان البوستي - 00:01:36 او قبل ذلك التميم الدارم البوستي ابو حاتم ومن جملة ما تقدم هو الكلام على تصحيحه وذلك فيما يتعلق بكتابه المسند الصحيح على التقسيمات والأنواع المعروفة بتصحيح ابن حبان فتقديم الكلام فيما سبق - 00:02:01

ان اكثر ما في كتابه الصحيح فهو صحيح وان الحديث الضعيف في هذا الكتاب قليل جدا الكتاب فيه نحو خمسمائة وسبعة الاف حديث طبعا بالمکوم والغالب على هذه الاحاديث هو الصحة - 00:02:30

ولذا اهتم الحفاظ بنقل كلام ابن حبان على الحديث تجد انهم كثيرا ما يقولون وصححه ابن حبان وصححه ابن حبان وذلك لأهمية هذا الامر فالغالب على ما في كتابه الصحيح هو الصحة - 00:02:58

نعم هناك احاديث قد صحتها وخولف في تصحيحها ولا يخفى ان المسألة اجتهاادية في بعض الاحاديث يعني هناك احاديث متفق على صحتها وهناك حديث متفق على ضعفها وهذا هو الغالب - 00:03:27

وهناك حديث هي بين ذلك وبين فهزه يقع فيها اختلاف بين اهل العلم وابن حبان امام مجتهد في علم الحديث لا شك انه يعني هناك اشياء يكون قد اجتهد فيها - 00:03:51

ولم يوفق الى الصواب في ذلك فالخلاصة والمقصود ان الاحاديث الضعيفة في كتابه الصحيح هي قليلة نعم واما ما يتعلق بمنهجه في كتابه الساقات فاقول وبالله تعالى التوفيق طبعا كتابه الساقات - 00:04:19

ابتدأ في هذا الكتاب بذكر سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشغلت حيزا كبيرا من كتابه الساقات. ثم بعد ذلك ذكر اخبار وسيرة الخلفاء الراشدون رضي الله تعالى عنهم - 00:04:45

ثم بني امية ثم ايضا جزء من اخباربني العباس ثم بعد ذلك شرد من يراه من الساقات في هذا الكتاب وهو في هذا الكتاب ايضا يكتفي بذكر الراوي في هذا الكتاب بدون تعليق - 00:05:08

الا القليل يعني الغالب يذكره في كتابه الساقات وهذا مصير منه او هذا اعلان منه انه ثقة عنده يعني ما يقول ثقة حافظ سقة متقن وما شابه هذه العبارات او ثقة - 00:05:40

وانما غالبا يكتفي بذكر هذا الراوي في هذا الكتاب اشعارا منهن هذا الراوي ثقة عنده نعم هناك بعض الرواة قال عنهم فلان صدوق

وهذا في مرات قليلة وهناك من الرواية ممن قال عنهم فلان مستقيم الحديث. وهذا ايضا في مرات قليلة - 00:06:04

نعم له كتاب اخر مختصر وهو المشاهير كما تقدم لنا فيما سبق آآ يبين درجة الراوي من حيث التوثيق والضبط والاتقان واما في كتابه السيقات فالغالب كما تقدم بيان ذلك - 00:06:31

نعم في كتابه الساقات فهو ذكر اربع طبقات الطبقة الاولى هي طبقة الصحابة رضي الله تعالى عنهم الطبقة الثانية طبقة التابعين الذين شافه الصحابة يعني عنده في اه الشرط الذي - 00:06:57

اشترطه في هذه الطبقة ان يكونوا قد سمعوا من الصحابة وبالتالي الذي لم يثبت له سماع منهم لا يجعله في هذه الطبقة ولذا طبعا هو احيانا يتعدد او احيانا يختلف قوله ماذا يذكر؟ الشاخص في الطبقة الثانية مرة في الثالثة وهذا يحصل لنا ذكر - 00:07:21

كم كبير الطبقة الثالثة طبقة اتباع التابعين هذه هي الطبقة الثالثة الذين شافه التابعين هذا ضابط زابط هالطبقة الطبقة الرابعة هم الذين سمعوا من اتباع التابعين هذه هي الطبقات الأربع التي ذكرها في كتابه الساقات - 00:07:43

ولذا كثير من شيوخه لم يذكروهم في الطبقة الرابعة لأنهم لم يسمعوا من اتباع التابعين الا بعض شيوخ الذين عمروا مازال ابو خليفة الجحبي الفضل من الحباب ومثل ابي يعلى - 00:08:13

الموصل احمد بن علي بن المثنى صاحب المسند صاحب المسند له حديث ثلاثي وبالتالي بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة انفس وهو ورابع ابو يعلى فذكره في الطبقة الرابعة لأن ابو يعلى عمره - 00:08:36

وايضا من شيوخ الذين ترجم لهم محمد ابن عبد الله ابن الجنيد ومحمد ابن محمد ابن المعافى ابن ابي حنظة ومحمد ابن عبيد الله فهؤلاء عمروا امتد بهم العمر الخلاصة انه ذكر في الثقات اربع طبقات - 00:09:06

الصحابة الذين شافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التابعون الذين شافه الصحابة ثم اتباع التابعين ثم اتباع اتباع التابعين هذى اربع طبقات ذكرها في كتابه السيقات طبعا تقدم لنا انه في الغالب - 00:09:28

لا يقول هذا ثقة حافظ هذا كذا وكذا كثيرا ما يذكر ويذكر عليه لكن في ايضا مواد كثيرة ايضا يذكر اشياء مهمة طبعا في في مرات قليلة يقول ثقة مرات قليلة يقول صدوق - 00:09:51

لكن احيانا يذكر صفة تتعلق بروايته وهي مهمة. يقول يغرب وهذه مسألة مهمة او يقول ربما اخطأه او تقدم شرح هذه العبارة ربما اخطأه لكن قوله يغرب هذه ايضا كما ذكرت مهمة - 00:10:12

يعني ان مهما لان هذا يفيد انه له غرائب احيانا اذا اتي بشيء غريب قد يستفاد من قول ابن حبان ربما اغضبه احيانا طبعا ايضا يقول فلان يروي المقطوعات والاخبار او نحو ذلك يعني ليس له حديث مرفوعة كثيرة وانما له اشياء مقطوعة اثار - 00:10:35

فهذا مهم في الحكم على واو وعلى حديثه الذي يقويه فيما يتعلق بتوثيق ابن حبان لابد ان ننتبه الى درجة توثيق ابن حبان يعني اشتهر عند تسير من من طلبة العلم ان توثيق ابن حبان غير معتبر - 00:11:05

وذلك لانه يوثق المجاهيل وذلك ان عنده ان حد الثقة هو الذي لم يجرح فاشتهر عند طلبة العلم ان توثيقه في مثل هذه الحالة يكون غير معتبر وطبعا هذا فيه نظر - 00:11:36

ابن حبان في كثير من وسقهم قد اصاب ووافقه الحفاظ على هذا التوثيق او هو وقد وافق الحفاظ على هذا التوثيق فهم الذين وثقهم ليسوا على صنف واحد انما يكون - 00:11:59

او توثيق مدخول وفيه بعطف النظر وفيه شيء ويكون عنده تساهل يكون في حق او واو الذي لم يشتهر الواو المقل الذي لم يشتهر هذا الذي يكون في توثيق ابن حبان فيه نظر - 00:12:26

واما من لم يكن بهذه الصفة فتوثيق ابن حبان مثل توثيق باقي الانتمة. طبعا اقصد باقي الانتمة الذين هم هم في درجة ابن حبان لان الانتمة او المتكلمون في الجرح والتعديل ليسوا على درجة واحدة - 00:12:55

بل هم على ثلاث درجات او اربع يعني الدرجة الاولى درجة شعبية ابن الحجاج ويحيى بن سعيد القطن وعبدالرحمن ابن مهدي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني والبخاري وابو حاتم الرازى والنمسائى - 00:13:16

يعني امثال هؤلاء يعني من كبار الحفاظ ويعتبرون في الدرجة الاولى. بالنسبة لكلامهم طبعاً فائدة ذلك لو حصل تعارض مثلاً ما بين كلام علي ابن المديني وكلام ابو عبد الله الحاكم - [00:13:36](#)

الذى ممك ان نجعله في الطبقة الرابعة ان لا شك انه يقدم كلام علي ابن المديني حتى لو كلام علي ابن المديني مجمل الا اذا اتي مثلاً الحاكم بادلة يعني لو تنزلنا فرضنا له من باب المثال - [00:13:57](#)

ان علي ابن المدين وثق راوي وقال مثلاً الحاكم انه ان هذا الرواى له منكرات له الحديث الفلانى والحديث الفلانى والحديث الفلانى والحديث الفلانى وبالفعل هي منكرة. هذا نعم. وهذا طبعاً ليس موجود. هذا من باب التنظير فقط - [00:14:17](#)  
والا في الواقع هذا ليس موجوداً فاقول هذا فائدة ذلك طبعاً الدرجة الثانية مثل كلام ابو عيسى الترمذى مثل كلام ابو جعفر العقili  
مثل كلام ابن عدى فهو لاء درجة ثانية - [00:14:35](#)

عندنا درجة ثالثة الكلام ابو حاتم ابن حبان مثل كلام ابو بكر ابن خزيمة الحاكم ليس في طبقتهم وانما بعدهم يعني مثل يعقوب بن سفيان الفاسىوي طبعاً ذكرت فيما سبق ان - [00:15:03](#)

ابن حبان يقدم على ابن خزيمة في الصناعة الحديثية. ولذا كلامه في الرواية هو مقدم على كلام شيخه ابو بكر ابن خزيمة نعم آآ<sup>ا</sup>  
يكون كلام ابن حبان فيه نظر في التوثيق في حقه او حق الرواية في حق الرواية الذين لم يشتهروا فيهم جهالة - [00:15:34](#)  
ولذا هو ينص يقول فلان لا اعرفه ولا اعرف ابيه ومع ذلك يذكره في كتاب السقات فهذا القسم هو الذي فيه نظر واما ما عدا ذلك فلا  
يعني الرواية المشهورين - [00:16:03](#)

وكلم لا شك هنا معتبر يستثنى من ذلك ايضاً يعني يستثنى من الرواية غير المشهورين اذا كان هذا من طبقة شيوخه يكون عرفة يعني  
انما يكون كلام بن حبان فيه نظر اذا كان لم يعرفه اذا كان عرفة فلا شك هذا مستثنى - [00:16:26](#)

يستثنى ايضاً من هذا عندما يقول حديثه مستقيماً فهنا تتبع حديثه وبالتالي حكم على حديثه بالاستقامة ايضاً يعني لا اقول يستثنى  
استثناء كاملاً لكن يستفاد ايضاً او لا يكون بالصفة التي تقدم ذكرها يعني ان يكون توثيقاً مدخول - [00:16:52](#)  
وانما يكون فيه يعني بعض الشيء او فيه شيء من القوة توثيقاً في هذه الحالة عندما يقول حدثنا عنه شيوخنا فهذا دليل انه ايضاً فيه  
يعني قرينة هنا انه عرفة - [00:17:31](#)

حدثه شيوخه عن هذا الرواى فاذا توثيق ابن حبان ليس في درجة واحدة وقد تكلم عبدالرحمن ابن يحيى المعلمى رحمة الله تعالى  
على اقسام توثيق ابن حبان بكلام نفيس يرجع اليه في - [00:17:48](#)

منظته في كتابه التنكيل تكلم على توثيق ابن حبان وذكر عدة اقسام ذكر نحو ما ذكرته هنا وقد استفدت انا في كلامي هذا من تقسيم  
عبدالرحمن بن يحيى المعلمى لتوثيق او لاقسام من وثتهم ابن حبان رحمة الله تعالى - [00:18:17](#)  
في مسألة مهمة ينحو اليها بن حبان كثيراً في كتابه السقات وهذه المسألة ايضاً يعتبرها الحافظ بن حجر في كتابه التقريب ويعتمد  
على ابن حبان فيها وهي ان ابن حبان رحمة الله - [00:18:44](#)

كثيراً ما يقول ربما اخطأ يذكره في السقات ويقول ربما اخطأ فاحياناً الحافظ ابن حجر في التقريب تجد الائمة مثلاً وتقوا هذا الرواى  
وابن حبان قال ربما اخطأ فيقول ثقة ربما اخطأ - [00:19:05](#)

ابن حبان فيما يظهر لي انه لا يقصد ما يعني لا يقصد ظاهر هذا الكلام لان ربما اخطأ هذا لا ينافي انه ثقة. والثقة ليس من حد الا  
يخطئ، فربما اخطأ هذه يعني تقليل - [00:19:30](#)

الذى يبدو لي انه لا يقصد حقيقة او لا يقصد ظاهر هذا الكلام والدليل على ذلك انه في رواة مقلين جداً لا حديث او حديثين او نحو  
ذلك ويقول ربما اخطأ - [00:19:59](#)

فاذا كان له حديثان وربما اخطأ يعني اخطأ في حديث ما يبقى الا حديث نعم لا يبقى الا حديث ومثل هذا لا يقال انه ثقة. او لا يذكر  
في في كتاب السقات - [00:20:14](#)

فاذا هو ماذا يقصد بربما اخطأ في مثل هذه الحالة الذي يظهر لي والله اعلم انه يقصد يعني ان هذا الرواى ليس في الدرجة العليا من

الثقة يعني لم يقف له على خطأ لا يلزم انه وقف له على خطأ - 00:20:28

وانما هو لا يظن انه في الدرجة العليا من الثقة ما السبب في ذكره في كتاب الثقات هو ذكر هو له كتابان كما تقدم، الثقات والمجروحيين وينبغي ان يجعل كتاب بينهما - 00:20:49

لان هناك واثقات وهناك رواة ايضاً مجروحيين وهناك ماذا؟ بينهما. بينهما بين الثقات وبين المجروحيين ابن حبان ما وضع هنا كتاب ولذا هذا ادى به والله تعالى اعلم الى ان يقول ربما اخطأ. ادى به ايضاً الى ان يقول هذا مما - 00:21:12

تخيب الله فيه او ادى به الى ان يذكره في السقطات ويذكره ايضاً في ماذا المجروحة. في المجروحيين لأن هو بين وبين متجازب بين الثقة وبين الضعيف المجرروح فلو كان لابد من وضع كتاب - 00:21:36

في حق قوات الذين لهم اوهام ولهم اخطاء هؤلاء قوات الذين لهم اوهام واحطاء ينبغي ان يكونوا في هذا القسم انكسرت هذه الاوهام فهذه يلحقون في المجروحيين في مسألة عدم الاحتجاج بهم - 00:22:00

ويكتب حديثهم لأن المجروحيين كما هو معلوم ليسوا على درجة واحدة وان يعني لم تغلب هي كثرة لكن لم تغلب فهؤلاء يعني احياناً قد يقبل حديثهم، واحياناً قد يرد على حسب القرآن - 00:22:25

فاقول هذا والله تعالى اعلم ادى الى ان ابن حبان يضطرب في بعض الرواية. مرة يذكر في الصفات ومرة يذكر في المجروحيين وهو معذور في هذا هو معذور في هذا ولا شك ان هناك جمع من الرواية - 00:22:48

يتعدد الناقد في الحاقهم بالثقات او الحاقهم بالمجروحيين ولذا يعني اذا وضع كتاب بين الثقات والمجروحيين هنا يسهل يسهل الامر هذا فالذي يbedo لي والله اعلم ان الراوي الذي يقول ربما اخطأ - 00:23:06

لا يمكن ان يتساوى مع رواد الثقات المشهورين بالثقة في يريد ان يبين كيف يخرج من السقطات هو عند ليس كذلك يلحق بالمجروحيين هو عنده ليس كذلك فيقول ربما اخطأ - 00:23:33

هذا الذي يbedo لي والله تعالى اعلم في قوله ذلك نعم هذا ما يتعلق بكتابه الثقات. طبعاً الذي ايضاً ادب ابن حبان والله اعلم الى ما تقدم هو ما تقدم في اول الكلام ان ابن حبان في كتابه السقطات لا يقول - 00:23:55

ثقة او ثقة ثابت او ثقة ظابط او ثقة حافظ كما تقدم لنا غالباً هو يقتصر على ان يذكر الراوي في كتابه الثقات ولذا الامام البخاري في كتابه التاريخي الكبير - 00:24:17

وقد اختلف اهل العلم فيما ذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عليه البعض ادب ابن حبان والله اعلم اذا هذا يعتبر قرينه وتقوية من البخاري له. وانه لو كان مجروها لتتكلم عليه - 00:24:35

هذا لا والله تعالى اعلم فيه النظر. لأن البخاري في الغالب انه يسكت ذكر ثقات مشاهير وسكت عنهم وذكر اناس مختلف فيهم اختلف كبير وسكت عنهم كابن لهيعة وسكت عنه - 00:24:54

فهو في الغالب انه يسكت بخلاف ابن ابي حاتم قال وما سكت عنه فهو لم اقف فيه على كلام للائمة في هذا الراوي فلذا يقول سكت عنه بيضت لهو لم اتكلم عليه بشيء لاني لم اقف - 00:25:15

بخلاف البخاري ولد البخاري في سكوت عن الضعفاء السبب في ذلك لانه افردهم في كتاب مستقل افردهم في كتاب مستقل ولد تميزاً كتاب الجرح والتعديل على كتاب التاريخ الكبير البخاري - 00:25:35

طبعاً التعويذ الكبير للبخاري هو الاساس وانما سار عبد ائمه سار ابو حاتم رأى جواب جرعة على منهج البخاري هو اوتى لهم بهذا الكتاب واطلع عليه فقالوا هذا علم نعرفه ولا ينبغي لنا ان نذكره عن غيرنا - 00:25:58

فاجلس عبدالرحمن وسائلهم عن هؤلاء الرواية نعم رجلاً رجلاً وتكلموا عليه او تكلموا على هؤلاء الرواية رجلاً رجلاً فالبخاري فتح لهم الباب. البخاري تميز رحمة الله بالابتكار والابتداء بالشيء. ثم يسار على منواله - 00:26:19

الف كتاب الصحيح فسار على منواله خلق على رأسهم تلميذه الامام مسلم وغيره من اتوا من بعده الف التاريخ الكبير وسار على من والاه ايضاً جمع من الائمة كما تقدم ابو حاتم وابو زرعة في الجرح والتعديل - 00:26:44

ولد عبد الرحمن بن أبي حاتم استخرج ثلاثة كتب من التاريخ الكبير يعني اقصد استخرج سار على ما على طريقة البخاري فيها كتاب الجرح والتعديل وهذا فيما يتعلق في عبوات وكتاب العلل - 00:27:07

البخاري اودع ذلك في كتابه التاريخ الكبير العلل ولذا هناك حديث كثير علله في التاريخ الكبير والكتاب الثالث المراسيم اللي الف عبد الرحمن بن أبي حاتم فلان سمع وفلان لم يسمع - 00:27:27

البخاري ايضا اودع ذلك في كتابه التاريخي الكبير وجد كثيرا ما ينص على مسألة السماع وعدمه او في الغالب سمع سمع ولدوا ولذا عندما يقول روى عن فلان ولم يذكر سمعا غالبا انه لم يقف على ماذ؟ على سماع. على سماع - 00:27:43

وهذه فائدة مهمة جدا يعني غالبا تجد البخاري ذكر روى عن فلان وفلان قال سمع من فلان وسكت عن اخرين هو احيانا ينص يقول لم يسمع مثل لواية عبد الله بن موهب جاء في رواية عن تميم الداري سمعته تميم الداري - 00:28:05  
قال وأشار الى حق رواية البخاري قال وقال بعضهم عبد الله بن موهب سمعت تميم ولا يصح فاذا شكته اذا نص سمع او لم يسمع هذا واضح اذا سكت غالبا انه لم يقف على سماع - 00:28:26

وهذه فائدة مهمة يعني يجعل الشخص قد يعني لا يكثر من البحث البخاري قد كفاه في هذا الجانب نعم نعود الى ما يتعلق بابي حاتم ابن حبان البستي في كتابه الثقات - 00:28:44

فاذا كما تقدم ان يعني ما يتعلق بالتوثيق انه ليس على درجة واحدة فين يعني ان ينتبه لهذا. نعم تفضل. احسن الله اليكم. اذا يعني بعضهم مثلا يذكر اذا رأى ابن حبان رحمة الله ذكر رجل في الثقات وذكره ايضا في المجروحيين يوهم بن حبان رحمة الله بهذا. نعم. هذا يصح ام - 00:29:07

يقال ان اه يعني اه ابن حبان رحمة الله تغير اجتهاده او اه هناك امر اخر والله اولا كما تقدم يعني هناك من انتقد ابن حبان في هذا الجانب - 00:29:29

والذي كما تقدم يعني الاقرب ان ابن حبان معذور في هذا لأن هذا الكم الكبير جدا من الثقات والكم الكبير ايضا من المجروحيين وان هناك ايضا قوات كثر بين هذا وذاك يجعل الناقد يتزدد - 00:29:45

مرة يتزوج له التوثيق ومرة يتزوج له عدم التوثيق وابن حبان معذور في هذا لو كان راوي راوين ثلاثة الامر يعني بحمد الله ايسر نعم يسير ايسروا كثيرا لكن عندنا مئات لم يكن الااف - 00:30:11

من القوات فلا شك ان وابن حبان مجتهد مطلق في هذا الجانب وتقدم لنا ان ابن حبان تميز عن باقي الائمة انه لا يذكر راوي في المجروحيين الا ويبين السبب في جرمه. كما سوف يأتي. نعم. ايضا. اه احسن الله اليكم. اه - 00:30:31

آآ اذا ما منهجه رحمة الله ايضا في كتابه المجروحيين وطريقته في ذلك نعم اذا بس عفوا فيما يتعلق يعني ان هذا اجتهادك قد اختلف كما تقدم. يعني فوق اوي التزد هذا يحصل في كثير من القوات يتزدد فيهم - 00:30:52

الشاص عند الحكم. لكن ليس وهم. لا ليس ليس يعني لا نقول وهم. نعم في في رواة نعم لهم رحمة الله يظن راويا اخر. نعم. او لهم ينسى ان الذكر في الثقات في ذكر في المجروحيين. فهذا يحصل لكن الغالب ان اختلاف اجتهاد - 00:31:09

انه متزدد نعم فيما يتعلق بمنهجه في المجروحيين تقدم ان هذا الكتاب طبعا من الكتب المهمة جدا كتاب المجروحيين تميز كتاب المجروحيين بمميزتين هما في غاية من الاهمية على كتب - 00:31:27

التي الفت في ايها في المجروحيين نعم الامر الاول تتميز بالمقدمة الطويلة وذكرت فيما سبق ان ابن حبان تميز بمقدمات طويلة يقدم بها لكتبه تكون مفيدة يشرح فيها منهجه او بعض ما يتعلق بمنهجه فهي من هذا الجانب مفيدة جدا مثل مقدمته الطويلة - 00:31:47

في كتابه المسند الصحيح ومقدمته ايضا طويلة في المجروحيين فالmgrوحيين كما تقدم لنا انه ذكر عشرين سبب من اسباب الجرح ذكر عشرين سبب من اسباب الجرح اولا طبعا هو قدم بمقدمة ذكر فيها الادلة على مشروعية الجرح من القرآن والسنة - 00:32:11  
لكم فيها الادلة على مشروعية الجرح من القرآن العظيم والسنة النبوية ثم ذكر اسباب الجرح واوصلها الى عشرين ثم ذكر يعني

استثناء قال عندنا ثقات وهم لا يحتاج بهم قال وهم على ستة اجناس - 00:32:37

فاستثنى هؤلاء من الثقات ثم بعد ذلك شرد من يراهم انهم يعني لا يحتاج بهم هذه الميزة الاولى الميزة الثانية كما ذكرت انه لا يذكر راوي الا ويبيّن سبب الجرح - 00:33:01

له وهذا لوحده علم كامل يعني لو تتبع كلام ابن حبان ودرس داير نعم في في معرفة هذا الفن فن الجرح والتعديل واسباب الجرح  
لكان يعني شيئاً مهماً فيه فائدة كبيرة - 00:33:24

فهو تميز في هذا الجانب رحمة الله تعالى ميزة ثلاثة ايضاً انه يذكر ما يستنكر على الراوي وهادي مهمة جداً يذكر ما استنكر على  
الراوي ومن ومن خلال ذلك نعرف - 00:33:46

هل هذا الراوي يعني بالفعل هو مجروح من خلال الاحاديث التي انكرت عليه يعني كتب كتب الضعفاء عفواً كتب الضعفاء على  
قسمين في هذا الجانب القسم الاول الكتب التي تذكر ما يستنكر على الراوي - 00:34:06

مسلاً للضعفاء العقيلي ومن اكملاها في هذا الجانب كتاب الضعفاء لابن عدي الكامل. لابن عدي فهو يتسع في ذكر اه ما يستنكر على  
واو ما يستنكر على واو مثل في ترجمة حماد بن سلمة - 00:34:24

اطال في ذكر الاحاديث ابو عبد الله بن عدي ابو احمد ابن عدي عبد الله بن عدي وفي ترجمة ايضاً يعني مثلاً خالد بن مخلد ذكر نحو  
داعش حديث وهي مقال هاي لعشر احاديث ثم قال وما عدا ذلك فهو مستقيم - 00:34:43

الضعفاء لابن عدي او الكامل بن عدي هو من اوسع الكتب في ذكر ما يستنكر على الراوي ابن حبان بين العقيل وبين ابن عدي يعني  
تكتبيباً طبعاً العقيلي في كتابه الضعفاء - 00:35:05

انما يسير على منهج البخاري فيمن ذكره يعني اذا قال البخاري عن راوي ومنكر الحديث او كذا يأتي به ويدرك له الحديث استنفه عليه  
العقيلي عقيلي ابو جعفر العقيلي اللي ما يذكر البخاري لا يذكر العقيلي. في الغالب اللي ما يذكر البخاري لا يذكر العقيلي - 00:35:28  
بخلاف ابن عدي ابد عاديه يعني لا يلتزم بكلام البخاري اعني يعني لا يقف عند هذا البخاري وغيره. فلذا هو اوسع في هذا الجانب ابن  
حبان احياناً طبعاً غالباً العقيلي لا يطيل - 00:35:51

في ذكر الاحاديث يذكر حديث غالباً حديث ابن حبان احياناً يذكر اكثر من حديث احياناً لا  
يدرك شيء ولد الذهب احياناً ينبدأ على هذا يقول - 00:36:11

انما يعني عندما يجرح ابن حبان مثلاً راوي ولم يذكر ما يستنكر عليه فيجعل هذه قرينة في تقوية هذا الراوي. يعني مثل سعيد  
المقبرى فبن حبان تكلم فيه فقال لم يذكر شيئاً - 00:36:36

اما يستنكر على سعيد المقوبي ولذا ينبغي ايضاً ان ينتبه في المجروحيين ان هناك يعني هناك من القوات ذكرهم في المجروحيين وهم  
ثقات وهناك نوعين من الرواة ابن حبان يميل الى جرهم - 00:36:56

يكون قد خالف الائمة نوعين من الرواة هذا ينبغي ان ينتبه له. النوع الاول من وصف الاختلاط غالباً الائمة يفصلون ما حدث به قبل  
وما حدث به بعد ابن حبان كسيراً ما يذهب الى عدم التفصيل - 00:37:23

يذكر في المجروحيين يعني مثل محمد ابن الفضل السدوسي الملقب بعارم وسعيد المقوبي ذكرهم في المجروحيين قال لم يتميز  
حديثهم فضعفهم بينما سعيد المقوبي لم تظهر لهم منكريات وبالنسبة لمحمد ابن الفضل السدوسي فما من حدث عن قبل الاختلاط  
المعروف - 00:37:48

وذكر البخاري انه اختلط سنة مترين وتلطعش فمن سمع قبل ومن سمع بعد ابن حبان في هذا الصنف يعني يحاول ان يضعفهم اذا كان  
الراوي مختلط ولم يظافع ابن حبان يكون عنده ان هذا الاختلاط - 00:38:15

ليس بالشديد وبالتالي لا يذكره في المجروحيين يرى ان اختلاطه يعني من وصف الاختلاط ولم يجرح ابن حبان قد يقول قائل هنا  
خرج ابن حبان عن ما ذكرت اقول هذا الراوي عند ابن حبان لم يصل الى درجة - 00:38:40

الاختلاط الشديد وبالتالي هو لا ينطبق عليهم ما تقدم ذكره ولذا هو في ترجمة عطاء من السائب قال انه يعني لم يخرج عن يعني لم

يختلط اختلاط فاحش بحيث انه لم يخرج عن سلك الثقات او نحوها العبارة. طلع كلامه على عطاء بن السائب - 00:39:03

نعم الصنف الثاني من وصف بالبدعة ابن حبان يميل الى تضعيفهم ما يقول لانه مبتدئ لا قد يجرحه في كما ذكرت شيء يتعلق بحفظه او بضبطه مثل حريج بن عثمان وصب النصب بن حبان جرحه. هو ثقة جليل - 00:39:35

نعم النصب هذا لا شك يعني مما يستنكر وقد اختلف ايضا في هذا لكن جاء عنا عبارات اي حمذب بن عثمان في هذا الجانب لكن هو ثقة سبت ثقة ضابط - 00:39:57

ابن حبان ما قال جرحته لانه وصب النصب لا نعم جرح في ما يتعلق بضبطه فينبغي ان ينتبه لهذين الصنفين من الرواية فيما يتعلق بابن حبان نعم احسن الله اليكم آآ الان لعلنا نصل الى يعني آآ اعطاء خلاصة عامة حول منهجه عموما في الجرح والتعديل - 00:40:12

اه سواء في كتابه الثقات او المجروحيين منهجه عموما. الذي يستخدمه في اه آآ الحكم على الاحاديث والله طبعا ايضا ينبغي ان ينتبه يعني الى قضية وهي اه يعني انه الائمة - 00:40:42

يعني على اقسام فيما يتعلق الاعتدال والتشدد والتساهل ببعض الائمة يعني قد يخرج عن حد الاعتدال الى شيء من التشدد يعني مثلا ابو حاتم رحمه الله يعني وصفوه الائمة شديد التزكية - 00:41:02

فهو يقتصر في العبارة تجد بعض الحفاظ يقول عنهم صدوق يقتصر في العبارة كما قال تقدم هذا قال عن الامام الشافعي وابو حفص الفلاس ومسلم للحجاج وهؤلاء من كبار الحفاظ - 00:41:33

قال عن كل واحد منهم صدوق قال عن عبد الرزاق وهو ثقة حافظ على تفصيل في حديثه قال يكتب حديثا ولا يحتاج به فعندنا بعض الائمة يعني قد يتشددوا هذا كثير ذكروا يعني الذهبي شيء من هذا - 00:41:49

نعم فيش جانب اخر يعني طبعا في من يتشدد ويعتدل يعني الامام البخاري وفي من عنده تساهل مثل احمد بن صالح المصاوي في جانب اخر منهم من يستعمل عبارات جارحة - 00:42:13

ومنهم من يستعمل عبارات مهذبة فهذا ايضا يختلف عن التقسيم السابق هو قريب منه لكنه يختلف ببعض الائمة يستخدم عبارات جارحة كيحيى بن معين مثلا رحمه الله قال لو كان عندي - 00:42:33

فرس ورمج لغزوت فلان. او قال ينبغي ان يبدأ بفلان فتقطع رأسه ونحوها العبارات وهناك من الائمة من يستعمل عبارات مهذبة يعني مثل الامام البخاري وتلميذه ابو عيسى الترمذى يعني نادر ما يقول البخاري عن راوي كذاب - 00:42:54

هذا هو ولد هو يستعمل يقول فيه نظروا سكتوا عنه نعم ومثله ابو عيسى الترمذى ايضا يقتصر وذكر امثلة في غير هذا الموضوع امثلة كثيرة على هذا ولد كثيرا ما يقول ابو عيسى - 00:43:18

يضعف من قبل حفظه يضعف من قبل حفظه يعني ليس مطلقا في دينه. نعم. وانما فقط من قبل حفظه ابن حبان هو ينحو منحى يحيى بن معين وغيره. يعني يستعمل عبارات - 00:43:37

جاوحة في بعض الاحيان فهذا مما يتعلق ايضا بمنهج ابي حاتم ابن حبان رحمه الله تعالى الخلاصة فيما يتعلق بابن حبان لا شك ان كلام سوء كان في من ذكرهم في الثقات او في من ذكرهم في المجروحيين كلامه في غاية من الالاهمية - 00:43:55

وكتب غاية في النفاسة هو كتاب المجروحيين هذا نفيه جدا كما تقدم في المقدمات وذكر الاadle على مشروعية الجرح والعبارات التي يستعملها هذه ينبغي ان تؤلف فيها يؤلف فيها كتاب كامل - 00:44:22

في دراستها عباراته في المجروحيين اي نعم ايه العبارات التي يستعملها في حق قوات الذين يرى انهم لا يحتاج بهم فهذه تحتاج الى كتاب كامل فهي غاية يعني نفيه جدا مفيدة في هذا الجانب - 00:44:41

نعم فالخلاصة ان كلامه في غاية من الالاهمية ماذا قال عن عطاء كان قد يعدل به عن مسلك بعد لا تخوضوا عنه اذن هو هذا في الثقات. نعم في الثقات - 00:45:01

ايه فاذا هو لا يربن عطاء من الشاب قد فحش خطأه. وبالتالي لا يمكن ان يذكر في المجروحيين. بينما الائمة ذكروا انه قد اخالط

وذكرت في غير هذا الموضع ما يدل على ان اختلاطه كان شديدا - 00:45:22

التمرة من المواد قد حدثنا فلان بثلاثين حديث قال وهب الراوي ان قال لم يلقه. قال عطاء لم يلقى فلان هذا اختلاط كبير ابن حبان يعني هنا ماذا كان في المجرد حين ليس لانه ميذه لا وانما عند ان خطأ لم يفحش لان هذى طبعا هنا شعر بن حبان الى قضية مهمة - 00:45:40

وهي ان ليس كل اختلاط يعتبر فاحش وبالتالي يرد حديث الرواي في ما حدث به بعد الاختلاط ليس كل يعني بعض اهل العلم من يرى الحافظ ابن حجر قال فلان اختلط - 00:46:06

قال فلان اختلط وظفف به الحديث يعني مثل ابو اسحاق السباعي هناك من المعاصرین ممن يرد حديث ابي اسحاق السباعي مطلقا لا يعني في من روى عنه بعد ما كبروا - 00:46:23

وهذا خطأ كبير وابو اسحاق الشعبي محتاج به في اصح الكتب بعد كتاب الله في البخاري ومسلم حتى من روایة من روى عنه بعد ما كبر وعلى رأسهم حفيدة اسرائيل - 00:46:38

حتى ان ابن مهدي يعني قدم اسرائيل على شعبة والثورى. لأن في حديث ابي اسحاق لانه يأتي به اتم هو كان قائدا لجدة حتى يونس والد اسرائيل عندما يسأل عن حديث ابيه - 00:46:56

يقول اذهب الى ابني اسرائيل فابو اسحاق السباعي تغير حفظه بعض الشيء ولكن لم يختلط تهادى اشعار بن حبان الى مسألة مهمة جدا وهذا كما ذكرت قبل قليل يعني عبارات في الجرف والتعديل منهج ينبغي يعني تحتاج الى زيادة في التتبع والدراسة. نعم. يعني الا يقال احسن الله - 00:47:11

كانه تغير ولا يقال اختلط مثلا من حيث العبارة ادق والله يقال اختلط لكن يقال يعني هذا الاختلاط ليس بالشديد او لم يكن بالفاحش كما قال ابن حبان ويقال تغير مثل ما قال الذهبي عن ابي اسحاق قال تغير ولم يختلط - 00:47:36

قال الذهبي تغير ولم يختلط نعم اه هنا سؤال يقول هل هناك فرق بين من ذكره ابن حبان رحمه الله في كتابه الثقات وبينما النص على توثيقه بقوله ثقة في مكان اخر مثلا - 00:47:55

والله هو طبعا يعني يعني في مسألة مهمة لا نقول وثقه ابن حبان وانما الاولى ان يقال ذكره في الثقات الا من قال ثقة نعم في بعض الرواية وهم قلة يقول عنهم ثقة - 00:48:10

وهم قلة لكن يعني الغالب يذكرون في الثقات فالاولى ان يقال ذكره ابن حبان في السمات. هناك من يستعمل وثقه. لا. قل ذكره في الثقات يعني قال عنه ثقة. ولا شك من قال عنه ثقة يعني في الاصل ليس بمثل - 00:48:31

ان يذكروا فقط في الثقات نعم احسن الله اليكم. هناك سؤال حول كثرة اقتران توثيق ابن حبان بتوثيق العجمي رحمه الله يعني كثيرا ما يقال هذا الرجل لم يوثقه سوى ابن حبان والعجمي مثلا ثم يترك هذا الرجل او يضعف لاجل انفراد - 00:48:49

هذين الامامين بتوثيقه فقط والله هو كما تقدم لان ابن حبان كما تقدم هذا في عبوات الذين لم يشتهروا وهو حديث او حديثين وغير معروف فهذا الذي يكون توثيقه بن حبان فيه النظر - 00:49:09

ومثله العجمي في التابعين يتبع في التابعين يذكرون في الثقات فالعجز منهج في هذا الجانب قريب من منهج ابن حبان وذاك ولكن في ما يتعلق بالتابعين العجمي ليس من ابن مثل ابن حبان عموما العجمي عنده تساهل في التوثيق. هناك رواد ضعفاء وثقهم - 00:49:30

لكن تجد عندما وثقوا بن حبان والعجمي فقط هذا غالبا في الرواية الذين فيهم جهالة فيكون التوثيق هذا احيانا غير معتبر. لهذا الامر نعم. مع ان الطبعة اللي فيه جهالة - 00:49:55

فيه تفصيل في قبول حديثة او عدم قبول حديثة يعني في قضاة هذى ذكرت في موضع اخر ومتى يقبل ومتى لا يقبل لكن الاصل يعني الجهة جرح هذا الاصل نعم احسن الله اليكم. هناك من ينماز فيه احسن الله اليك رمي مثلا العجمي رحمه الله بالتساهل فيقول انه يعني اه لم يأتي عن احد من - 00:50:10

الائمة القدامى مثلاً وصف العجل بالتساهل ولم يأتي هذا الا عند المتأخرین والله الذي يبدو الذي قال هالكلام لم يدرس توثیقات ابن حبان لم يدرس توثیقات العجلی والا لو درس الانسان توثیق العجل دراسة متأنیة واستقرأها - [00:50:33](#)

لعلم تمام العلم. لتيقن انه عنده تساهل. وانا ذكرت امثلة كثيرة على الذين وثقهم العجل وهم ظعفاء. واحيانا يکاد الائمة يتتفقون على تضعيه ويأتي العجلی. يقول جائز الحديث ونحو هذه العبارات - [00:50:55](#)

وذكرت هذه الامثلة في غير هذا الموطن. ذكرتها و في في مقدمة في مقدمة نعم التنقیح لابن عبدالهادی. ذكرت امثلة كثيرة على ذلك على تساهل العجل من كتابه. نعم جزاکم الله خيرا ونفع بکم الاسلام والمسلمین ولعله في الدرس القادر يكون الحديث عن اه [صحيح الامام بن خزيمة رحمه الله تعالى ان - 00:51:18](#)

ان شاء الله باذن الله - [00:51:47](#)